الجمهورية اليمنية الرقم : ١١٤ /خ/س/٠١٢

وزارة الدفاع التاريخ : ١٥ جمادي الآخر ١٤٣٣هـ

رئاسة هيئة الأركان العامة الموافق ٢٠١٢/٥/٦

قيادة المنطقة الشمالية الغربية

مكتب القائد

الأخ العزيز صاحب السمو الملكي الأمير / خالد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود الأكرم

نائب وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله ورعاه .

سلام من الله ورحمته وبركاته عليكم ، وبعد

يطيب لي يا صاحب السمو أن ابعث لمقام سموكم ارق وعاطر التحايا وأجل الأمنيات، متمنيا لسموكم التوفيق والنجاح في مهامكم.

أخي صاحب السمو،

أنتم خير مطلع على الظروف التي يمر بها بلدكم الثاني اليمن ، لكننا بفضل الله ثم بفضل جهود صاحب المقام السامي خادم الحرمين الشريفين الملك / عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ، وفضل جهود والدكم المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير / سلطان بن عبد العزيز، وجهود سموكم وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة حققنا الكثير من الوفاق السياسي عبر المبادرة الخليجية التي جاءت كخارطة طريق مثلى لتجاوز المحنة التي مر بها بلدكم الثاني اليمن. لكننا نواجه صعوبات جمة في قضايا مقلقة لنا جميعا ، وتأتي في مقدمة هذه القضايا الأعمال الإرهابية التي يقوم بها من يسمون أنفسهم بأنصار الشريعة والقاعدة ، ناهيك عن العناصر الإرهابية التابعة لإيران—الحوثيين، أدوات المشروع الإيراني في المنطقة. كل هؤلاء وجدوا مساحة واسعة لممارسة أعمالهم الإرهابية جراء تخاذل النظام السابق في ردعهم، والذي وصل به الأمر إلى تسهيل الأمر لهم عبر دعمهم ، وتغييب سلطة الدولة والأمن في الكثير من المناطق لإتاحة الفرصة لهم في توسيع أعمالهم الإرهابية

انتقاما من رفض أشقائكم لذلك النظام الذي أساء للجميع بما فيهم الأشقاء وأنتم في مقدمتهم ، مما اضطرنا إلى الوقوف مع مطالب أبناء شعبنا والانتصار لمطالبه والحفاظ على علاقة الاخوة والود مع الأشقاء واحتراما لعلاقاتنا وسمعة اليمن مع الأصدقاء.

أخي صاحب السمو،

أنا على يقين أن متطلبات مسئولياتكم كبيرة وليس لديكم متسع من الوقت لأشرح لكم الظروف التي لا زلنا نعانيها جراء التركة الثقيلة من الأعباء التي خلفها النظام السابق ونعاني منها حتى اللحظة، ومحاولتهم الانقلاب على الشرعية المتمثلة بالأخ الرئيس / عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، لكنني أحببت أن أضع سموكم في الصورة الموجزة لما نحن عليه في بلدكم الثاني ، والتي اضطررنا معها إلى الاستعانة بأبناء المناطق والوجاهات الاجتماعية عبر تشكيل قوات مقاتلة ولجان شعبية وفرق مواجهة من أبناء المناطق إلى جانب وحداتنا العسكرية المقاتلة لمواجهة هذه العناصر وعلى أكثر من محور وخاصة الحوثيين في كش حجة ، و دماج وكتاف صعدة ، والجوف ، وأنصار الشريعة القاعدة والحراك المسلح في أبين وشبوة ولحج ومأرب، والذي من تبعاته تطلب منا الكثير من الإمكانيات المتعددة .

وعليه :

اسمحوا لي صاحب السمو أن أوفد لمقام سموكم الأخ العميد الركن / عبد الإله أحمد هزاع عبد الرب للالتقاء بسموكم ، ووضعكم في الموقف من كافة جوانبه للاستفادة من رؤيتكم للكيفية التي يمكننا التعاون من خلالها لمواجهة هذه العناصر ، وبما يخدم المصالح المشتركة ويحقق الأمن والاستقرار لبلدينا الشقيقين، وأنا على ثقة أنكم تولون الأوضاع في بلدكم الثاني اليمن كثير عنايتكم .

وتفضلوا سموكم بقبول فائق التقدير وخالص المودة .

ودمتم

أخوكم اللواء الركن

علي محسن صالح الأحمر

قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية

قائد الفرقة الأولى مدرع